

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

يُعدّ تركيب النعت ذا أهمية كبيرة في بيان المعنى وجمال اللغة العربية. وقد ذكر الشيخ عباس حسن في كتابه "النحو الوافي"، الجزء الثالث، أن النعت ينقسم من حيث معناه إلى قسمين،<sup>1</sup> وهو لفظٌ يأتي دائماً بعد ما يتقدمه ويتعلق بإعرابه، أي أن إعرابه يتبع إعراب اللفظ الذي يسبقه، ويُسمّى ذلك اللفظ "المتبوع" (حسن، 2010: 434). وبناءً على معناه، ينقسم النعت إلى نوعين رئيسيين، وهما: النعت الحقيقي والنعت السببي.<sup>2</sup> وإضافة إلى التقسيم المبني على المعنى، يُقسّم النعت أيضاً من حيث الشكل إلى قسمين،<sup>3</sup> وهما: النعت المفرد والنعت الجملة.

ثم إن النعت الجملة ينقسم أيضاً إلى قسمين، وهما: النعت الجملة الفعلية والنعت الجملة الاسمية<sup>4</sup> وهناك أيضاً ما يُسمّى شبه الجملة، وينقسم

---

<sup>1</sup> Hasna Aulia Fuadah, Akmaliah, "Jenis Dan Fungsi Na'at Dalam Cerpen 'Udu Al Qasb Karya Ihsan 'Abdul Quddus : Kajian Ilmu Nahwu," *Journal on Arabic Language and Literature* Vol 06, no. 02 (Juli - Desember 2023 ), p.178.

<sup>2</sup> 'Abdul Hamid Muhammad Muhyiddin, *Tuhfat Al Saniyyah Matan Al-Aljrumiyyah, Terj. Ahmad Zainuddin* (Jakarta: Pustaka Azzam, 2006), p.133.

<sup>3</sup> Surayya Naili, "Na'at Man'ut Dalam Buku Al- Akhlaq Li Al Banin Juz 1 Karya Umar Bin Ahmad Baraja." *Lisanul Arab: Journal of Arabic Learning and Teaching* Vol 2, no. 1 (November 2013), p.30.

<sup>4</sup> خالد عبد العزيز، النحو التطبيقى، (المنصورة - مصر: دار اللؤلؤة، 2018 م) ص 517.

إلى قسمين، وهما: النعت بالجار والمجرور و النعت بالظرف والمظروف.<sup>5</sup> إضافة إلى ذلك، فإن للنعت فوائد تُعرف بفوائد النعت، وتنقسم إلى سبعة أنواع، وهي: لإيضاح، التخصيص، المدح، لدم، الترحم، التوكيد، والتفصيل.<sup>6</sup>

في هذا البحث، تناول الباحث كتاب وصية المصطفى تأليف الشيخ عبد الوهاب الشعراني موضوعًا للدراسة، وهو كتاب يقع في أربع وعشرين صفحة في طبعته الصادرة عن مطبعة الحرمين. وبعد إجراء الدراسة والتحقيق، تبين أنّ الكتاب يشتمل على نحو مئة وتسعة (١٠٩) أحاديث، موزعة على خمسة عشر (١٥) فصولاً.<sup>7</sup> وتوفّر هذه الكثرة من الأحاديث مجالاً واسعاً لدراسة تنوع الأساليب النحوية، ولا سيما ما يتعلّق بصيغ النعت.<sup>8</sup> وقد رغب الباحث في تناول هذا الكتاب من زاوية نحوية، تحديداً في إطار دراسة النعت والمنعوت. ويكمن الهدف الرئيس من هذا البحث في التعرف على أشكال النعت الواردة في هذا الكتاب، سواء أكانت في صورة الجملة الاسمية، أو الجملة الفعلية، أو شبه الجملة، بالإضافة إلى تحليل الفوائد البلاغية والدلالية

<sup>5</sup> شيخ محمد بن داود الصنهاجي، متن الجرومية، (الأسكندرية: دار الرحمة الإسلامية، 823 م) ص 13.

<sup>6</sup> مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (الأسكندرية: دار العقيدة، 2014 م) ص 541.

<sup>7</sup> عبد الوهاب الشعراني، وصية المصطفى، (القاهرة: دار الحرمين، 2005 م) ص 14.

<sup>8</sup> Lailin Najihah, " *Kritik Hadist Dalam Kitab Wasiyyah Al- Mustafa Karya Abd Al-Wahhab Asy-Sya'rani* " ( Skripsi, Jurusan Ilmu Al- Qur'an dan Tafsir, Fakultas Ushuluddin dan Humaniora Universitas Islam Negeri Walisongo Semarang, 2019), p.46.

المرتتبة على استعمال تلك الصيغ.

و من المتوقع أن تُسهم هذه الدراسة في تعميق الفهم لبنية الجملة في اللغة العربية من خلال المنهج التركيبي، وكشف المعاني والرسائل التي تتضمنها أساليب المؤلف. وقد توَّصل الباحث في هذه الدراسة إلى وجود 103 ألفاظ يتضمَّن عنصر النعت في كتاب وصية المصطفى للشيخ عبد الوهاب الشعراني.

وقد انقسمت هذه العناصر إلى عدة أصناف، وهي: نعت مفرد وحقيقي بعدد 30 لفظاً، ونعت غير مفرد بعدد 11 لفظاً، ونعت شبه جملة بعدد 6 لفظاً. أما من حيث الفائدة، فقد وُجد: توضيح المعرفة في 18 لفظاً، والتخصيص في 11 لفظاً، ومجرد المدح في 10 ألفاظ، ومجرد الذم في 5 ألفاظ، و مجرد الترحم 4 ألفاظ والتوكيد 8 ألفاظ، وتُبيِّن هذه البيانات تنوع أشكال النعت ووظائفه في البنية اللغوية للعربية الكلاسيكية، لا سيما في هذا المصنّف.

بناءً على الخلفية السابقة، فإنّ من الجدير بالاهتمام تتبّع مظاهر وجود النعت، وجمالياته، وأشكاله المختلفة، وما يترتّب عليه من فوائد،<sup>9</sup> كما وردت في كتاب وصية المصطفى للشيخ عبد الوهاب الشَّعراني. وبناءً على

<sup>9</sup> Surayya Naili, "Na'at Man'ut Dalam Buku Al- Akhlaq Li Al Banin Juz 1 Karya Umar Bin Ahmad Baraja ," *Lisanul Arab: Journal of Arabic Learning and Teaching* Vol. 2, no. 1 ( Juli 2013), p 129.

ذلك، سيتناول هذا البحث تلك العناصر بوصفها الموضوع الرئيس للدراسة، حيث سيتم تحليلها من خلال المنهج النحوي (التركيبى).

### ب. أسئلة البحث

بناءً على الخلفية السابقة، تظهر عدة مسائل بحثية سيتم تناولها في هذه الدراسة وهي كما يلي:

1. ما هي أنواع النعت الواردة في كتاب وصية المصطفى تأليف الشيخ

عبد الوهاب الشعراي؟

2. ما هي فوائد النعت وما معانيها في كتاب وصية المصطفى للشيخ

عبد الوهاب الشعراي؟

### ج. أهداف البحث

بناءً على الخلفية السابقة، تظهر عدة أهداف سيتم تحقيقها من

خلال هذه الدراسة وهي كما يلي:

1. معرفة عدد النعوت في كتاب وصية المصطفى للشيخ عبد الوهاب

الشعراي.

2. معرفة أنواع النعت الواردة في كتاب وصية المصطفى للشيخ عبد

الوهاب الشعراي.

3. معرفة فوائد النعت ومعانيها في كتاب وصيّة المصطفى للشيخ عبد الوهاب الشعراني.

#### د. فوائد البحث

كانت في هذ البحث فوائد أو منافع، إما من ناحية عملية، هما ما يلي:

1. الفوائد النظرية

لزيادة معرفة الباحث عن علم النحو و استعماله في كتب العربية

2. الفوائد العلمية

أ. إضافة مرجع جديد للدراسات القادمة، وخاصة في مجال

النحو (علم النحو والصرف).

ب. لزيادة معرفة الباحث والقارئ بفهم النعت ومعانيه الواردة

في كتاب وصيّة المصطفى للشيخ عبد الوهاب الشعراني.

#### هـ. الدراسة السابقة

تحتاج الدراسة إلى دعم من نتائج البحوث ذات الصلة التي كانت

موجودة من قبل أو البحوث السابقة. ووظيفة هذه المراجعة للأدبيات هي

التطوير المنهجي

للأبحاث السابقة التي لها علاقة بالبحث المراد دراسته، أما الأبحاث التي لها

علاقة بهذا البحث، سواء من حيث الموضوعات أو النظريات كمادة للمقارنة بين هذه الدراسات وغيرها:

1. درست وديا نورفيتا (2021)،<sup>10</sup> في أطروحتها المعنونة ”تحليل السجع ومعانيه في سورة الأعراف“، 84 سجعا موزعة على 63 آية. وقد صنف أنواع السور المصنفة إلى: المحقق، والمفرد، والمالفصل، والمجموع، وسيبويه. كما حدد أشكال السماع المستخدمة في بنية السند، مثل: اسم فاعل واسم مفعول واسم مفعول واسم مفعلة واسم مفعلة ومفعلة. بالإضافة إلى ذلك فإن هذه الدراسة توضح الفوائد أو المعاني المتنوعة للسنن النبوية من حيث وظائفها من حيث التفسير، والتقييد، والمدح، والعتاب، والترحم، والتوكيد، والتأكيد. وتعزز هذه النتيجة الدور المهم للسجع في إثراء المعنى والمبنى في لغة القرآن الكريم.

الفرق في هذا البحث هو أن الباحثين السابقين لم يقدموا الإعراب التفصيلي للفوائد النحوية للنعت، بل اكتفوا بتقديم شروحات عامة تتعلق بالنعت المقصود فقط

---

<sup>10</sup> Widya Nurvita, “Analisis Na’at dan Maknanya dalam Surah Al – A’raf” (Skripsi, Jurusan Sastra Arab, Fakultas Ilmu Budaya Universitas Sumatera Utara, 2021), p.62.

2. درس عارف هداية الله (٢٠٢٢)،<sup>11</sup> في أطروحته بجامعة الدولة الإسلامية سلطان مولانا حسن الدين في بنتن، بعنوان فوائد النعت في كتاب أربع رسائل للإمام أحمد بن زيني دهلان (دراسة تحليلية نحوية)، حيث بحث في ٦١ لفظاً من ألفاظ النعت الواردة في الكتاب. صنّف الباحث أنواع النعت كما يلي: النعت الحقيقي/المفرد بعدد ٤٦ لفظاً، والنعت في الجملة الفعلية بعدد ٦ ألفاظ، والنعت في الجملة الاسمية ٤ ألفاظ، وشبه الجملة ٥ ألفاظ. ولم يُعثر على نعت سببي في هذه الدراسة.

## و. منهج البحث

### 1. نهج ونوع البحث

يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي النوعي.<sup>12</sup> وقد تم اختيار هذا المنهج لأن الباحثين حاولوا وصف وتحليل فقه السنّة الوارد في كتاب "وسيط المستصفي" للشيخ عبد الوهاب الشافعي بعمق. يشيع استخدام المنهج الكيفي في البحوث في العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية وغيرها

<sup>11</sup> Arif Hidayatullah, فوائد النعت في كتاب أربع الرسائل للإمام أحمد بن زيني دهلان (دراسة نحوية) (Skripsi Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Ushuluddin dan Adab UIN Sultan Malana Hasanuddin Banten, 2022), p.90.

<sup>12</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2018).p. 9.

من الدراسات غير الكمية،<sup>13</sup> أي الأشياء التي لا يمكن تفسيرها رياضياً أو على شكل أرقام. وفي هذا المنهج، يحاول الباحثون فهم المعنى الكامن وراء النص أو الظاهرة من خلال التفكير الاستقرائي والتفسيري.

البحث النوعي هو بحث وصفي بطبيعته، حيث يتم جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها بشكل منهجي لوصف حالة أو ظاهرة معينة.<sup>14</sup> وفي هذا السياق، لا يعمل الباحث في هذا السياق كمراقب فحسب، بل يشارك أيضاً بشكل مباشر في عملية دراسة النص والسياق المرتبط به. لا يستخدم هذا البحث الإحصاءات كأداة تحليلية، بل يركز أكثر على تفسير البيانات النوعية ذات الطبيعة السردية<sup>15</sup> لذلك، تكون البيانات التي يتم جمعها في شكل كلمات وتعابير ومعانٍ يتم تحليلها بعد ذلك للحصول على استنتاجات ذات صلة بأهداف البحث.

## 2. بموضوع البحث

موضوع البحث في هذه الدراسة هو كتاب وصية المصطفى للشيخ عبد الوهاب الشعراي، والذي يُعدّ موضوع الدراسة الرئيسي لتحليل عناصر النعت وفوائده.

<sup>13</sup> John W. Creswell, *Penelitian Kuantitatif, Kualitatif & Riset: Memilih Diantara Lima Pendekatan*, Diterjemahkan Oleh Ahmad Lintang Lazuardi (Yogyakarta: Pustaka Belajar, 2015).p.5.

<sup>14</sup> Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2017).p.11.

<sup>15</sup> Nasution S, *Penelitian Naturalistik Kualitatif* (Bandung: Tarsito, 2013).p.6.

### 3. مصادر البيانات

مصادر البيانات هي المصدر للباحث من اي ما ناله، أما مصادر البيانات في هذه البحث الى نوعين:

أ. البيانات الأساسية مأخوذة من " كتاب وصية المصطفى للشيخ عبد الوهاب الشعراي.

ب. البيانات الإضافية مأخوذة من كتب العربية أو غيرها التي تبحث عن الدراسة النحوية<sup>16</sup>

### 4. خطوات البحث

الخطوات التي يقوم بها الباحث هو :

أ. جمع الكتب أو المراجع ذات الصلة مع عنوان البحث حول فوائد النعت.

ب. إقرأ وتعليم المزيد في المادة حول فوائد النعت من الكتب أو المراجع التي تم الحصول عليها

ج. تحليل فوائد النعت من خلال التحليل النحوي ( دراسة نحوية )

د. جمع نتائج البحث بشكل منهجي

---

<sup>16</sup> Wahyudin Darmalaksana, "Metode Penelitian Kualitatif Studi Pustaka dan Studi Lapangan," Pre-Print Digital Library UIN Sunan Gunung Djati Bandung (Bandung: UIN Sunan Gunung Djati, 2020), p.18.

## ز. تنظيم البحث

في هذه الدراسة، سيقوم الباحث بشرح موضوع البحث على خمسة أبواب كمايلي:

الباب الأول : مقدمة تشتمل على خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث

وفوائد البحث ودراسة السابقة ومنهج البحث وتنظيم البحث.

الباب الثاني : تعريفات النعت عند العلماء النحويين وأنواع النعت وشروط النعت وفوائد النعت في كتاب وصية المصطفى.

الباب الثالث : يبحث عن سيرة المؤلف شيخ عبد الوهاب الشعراني وصورة العامة عن الكتاب وصية المصطفى

الباب الرابع : يشتمل على نتيجة البحث وهي عرض البيانات وتحليلها.

الباب الخامس :يشتمل على الخلاصة و الإقتراحات.